عبد الجبار بن علي بن حسن عمر بن ابي مسلم

المنصور المسجد الحرام ثم دخلت سنة تسع وثلثين ومائة فيها ابتدا الدولة الاموية بالاندلس
دخل عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك الى الاندلس هاربا من القتل مستخفيا مما تقدم لاستولى عليها
وفيها ظفر المنصور بعمه عبد الله بعد استخفايه فاعتقله ثم دخلت سنة اربعين ومائة
فيها ارسل المنصور عبد الوهاب بن اخيه ابرهيم الامام والحسن بن قحطبة في سبعين الفا فعمروا
ملطية في ستة اشهر وسار اليهم ملك الروم في مائة الف حتى نزل نهر جيحان فبلغه كثرة المسلمين فرجع وفيها حج
المنصور وتوجه الى القدس ثم الرقة وعاد الى هاشمية الكوفة وفيها امر المنصور بعمارة سور المصيصة
وبنى بها جامعا واسكنها الفا جندي وسماها المعمورة ثم دخلت سنة احدى واربعين ومائة
فيها خرج على المنصور الراوندية من اهل خراسان على مذهب ابي مسلم الخراساني يقولون بالتناسخ وان روح
ادم في عثمان بن نهيك وان ربهم الذي يطعمهم ويسقيهم الخليفة المنصور فجاوا الى قصر المنصور وقالوا هذا
قصر ربنا فحبس روساهم وهم مائتان فغضب اصحابهم وحملوا نعشا ليحسب جنازة حتى بلغوا السجن
فكسروا بابه واخرجوا روساهم وقصدوا المنصور وهم ستمائة فاغلقت المدينة وخرج المنصور ماشيا
واجتمع عليه الناس وكان معن بن زائدة مستخفيا فحضر وقاتل وغيره حتى قتلت الراوندية عن اخرهم فامن
معنا وعفا عنه ثم دخلت سنة ثلث واربعين ومائة واربع واربعين ومائة فيها حبس المنصور بني
الحسن احد عشر وقيدهم وفيها مات عبد الله بن شبرمة وعمرو بن عبيد المعتزلي الزاهد وعقيل
بن خالد صاحب الزهري ثم دخلت سنة خمس واربعين ومائة فيها ظهر محمد بن عبد الله بن الحسن واستولى على المدينة
وبايعه اهلها فارسل المنصور ابن اخيه عيسى بن موسى اليه وخندق محمد المذكور مع خندق النبي صلى الله عليه وسلم
للاحزاب وجرى قتال ثم قتل محمد المذكور وجماعة من اهل بيته واصحابه وانهزم من سلم منهم واقام عيسى بالمدينة
اياما ورجع في اواخر رمضان وبين ظهوره ومقتله شهران وكان محمد سمينا اسمر شجاعا كثير الصوم والصلاة يلقب المهدي والنفس الزكية
وفيها ابتدا المنصور بنا بغداد وسماها هاشمية لوقعة الراوندية ولجوار اهل الكوفة حذرا منهم فاختار
موضع بغداد وفيها ظهر ابرهيم العلوي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين اخو محمد النفس الزكية وكان زاهدا
مستخفيا ودعا الى بيعة اخيه ولم يبلغه قتله فبايعه جماعة منهم مرة العبشمي وعبد الواحد بن زياد وعمرو بن سلمة
الهجيمي وعبد الله بن يحيى الرقاشي وكثير من الفقها حتى احصوا اربعة الاف وكان امير البصرة سفيان بن معوية
فتحصن لاجتماعهم في دار الامارة فجاء جماعة فحصره ابرهيم ثم امنه ودخل القصر وجا ليجلس على حصير فقلبها
الريح فتطير الناس فقال ابرهيم انا لا نتطير وجلس عليها مقلوبة واخذ من بيت المال الفي الف درهم ووجد
من العباسيين فنادى بهم الى دار زينب بنت سليمن بن علي بن عبد الله بن عباس واليها ينسب الزينبيون
فنادى لهم الامان لاهل البصرة بالامان ثم ارسل من استولى على الاهواز وارسل هرون
بن سعد العجلي في سبعة عشر الفا فملك واسط واقام بالبصرة يفرق العمال والجيوش حتى سمع بقتل اخيه قبل
عيد الفطر بثلثة ايام ثم سار من البصرة يريد الكوفة وقد احصى ديوانه مائة الف ونزل باخمرا على ستة
عشر فرسخا من الكوفة وكان المنصور قد استدعى عيسى بن موسى من الحجاز فحضر وجعله في جيش لقتال
ابرهيم فاقتتلا قتالا شديدا انهزم فيه غالب عسكر عيسى ثم تراجعوا ثم وقع الانهزام على اصحاب ابرهيم وثبت هو
في ستمائة من اصحابه فجاءه سهم في حلقه ابرهيم فنحي وقال اردنا امرا واراد الله غيره واجتمع اصحابه وانزلوه
وحمل عليهم عسكر عيسى وفرقوهم عنه واحتزوا راسه فبعث به عيسى الى المنصور وعمر ابرهيم ثمان واربعون

يحيى بن عيسى بن زيد العمره منها

ثم دخلت سنة

الهادي

عنه ورش وقنبل كانوا يرجعون في المدينة الى قراءته وكان مجتنبا اسود شديد السواد فيه دعابة وقرا عليه
مالك القران وهذا غير نافع مولى عبد الله بن عمر المحدث وفيها مات الربيع بن يونس حاجب المنصور
ومولاه ثم دخلت سنة سبعين ومائة فيها توفي موسى الهادي بن المهدي بن المنصور ليلة
الجمعة منتصف ربيع الاول وخلافته سنة وثلثة اشهر وعمره ست وعشرون قيل قتلته امه الخيزران بان
امرت جواريها فغطين وجهه وهو مريض ودفن بعيسى باذ الكبرى في بستانه كان ابيض طويلا جسيما بشفته العليا
نقص واسعه ... وفيها بويع للرشيد هرون بالخلافة وهو ... ليلة موت اخيه
الهادي وامهما الخيزران ام ولد وولد بالري في اخر ذي الحجة سنة ثمان واربعين ومائة وصلى على الهادي وحضر ببغداد
وفيها في شوال ولد الامين محمد بن الرشيد من زبيدة واستوزر الرشيد يحيى بن خالد ومكنه وفيها
عزل الرشيد الثغور كلها من الجزيرة وقنسرين وجعلها حيزا واحدا وسماه العواصم وامر بعمارة
طرسوس على يد فرج الخادم التركي ونزلها الناس وفيها امر عبد الرحمن الداخل الاموي المتولي
على الاندلس ببناء جامع قرطبة موضع الكنيسة بمائة الف دينار ثم دخلت سنة احدى وسبعين ومائة
فيها توفي عبد الرحمن الاموي بقرطبة ويعرف بالداخل لدخوله بلاد المغرب وهو عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن
عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف في ربيع الاخر وولد بارض دمشق سنة
ثلث عشرة ومائة وكانت مدة ملكه بالاندلس ثلثا وثلثين سنة وملك بعده ابنه هشام وكان عبد الرحمن اصهب
خفيف العارضين طويلا نحيفا اعور والتجا اليه بنو امية ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين ومائة
فيها توفي ابو يزيد رباح اللخمي الزاهد بمدينة القيروان وكان مجاب الدعوة ثم دخلت سنة ثلث وسبعين ومائة
فيها ماتت الخيزران ام الرشيد وحج الرشيد واحرم من بغداد ثم دخلت سنة اربع وسبعين ومائة وسنة
خمس وسبعين ومائة فيها تحرك في الديلم يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي رضي الله عنهم وفيها ولد
ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ثم دخلت سنة ست وسبعين ومائة
فيها ظهر امر يحيى الحسني المذكور بالديلم وقوي فارسل الرشيد الفضل بن يحيى اليه بالامان وبيمين
الرشيد بخطه واحضره للرشيد واعطاه ثم حبسه حتى مات في الحبس وفيها هاجت العصبية بين المضرية
واليمانية وكان على دمشق عبد الصمد فسعى بالوساطة في الصلح فاجاب بنو القين واستمهلت اليمانية
ثم ساروا الى بني القين وقتلوا منهم ... فاستنجد بنو القين قضاعة وسليحا فابوا فاستنجدوا قيسا
فانجدوهم وساروا الى العرب الملك من ارض البلقاء فقتلوا من اليمانية ثمانمائة وكثر القتال بينهم ثم عزل الرشيد
عبد الصمد عن دمشق وولاها ابرهيم بن صالح بن علي ودام القتال بين الحوران نحو سنتين وسبب الفتنة
قطع رجل من بني القين بطيخة من حائط بالبلقاء لرجل من لخم وجذام وفيها مات الفرج بن فضالة
وصالح بن بشر القاري وكان ضعيفا في الحديث وفيها مات نعيم بن ميسرة النحوي الكوفي ثم دخلت سنة
سبع وسبعين ومائة فيها توفي بالكوفة ابو عبد الله شريك بن عبد الله بن ابي شريك تولى القضا ايام
المهدي ثم عزله الهادي وكان عالما عادلا كثير الصواب حاضر الجواب ذكر عنده معوية بالحلم فقال ليس
بحليم من سفه الحق وقاتل عليا ولد بخارا سنة خمس وتسعين ثم دخلت سنة ثمان وسبعين ومائة وتسع وسبعين ومائة
فيها توفي مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث الاصبحي من ولد ذي اصبح الحارث بن عوف وولد

الامام الليث ابن سعد قال الامام الذهبي انه توفي في نصف شعبان سنة خمس وسبعين ومائة يوم الجمعة وله احد وثمانون سنة

مالك

Copyright © King Saud University